I. مقدمة

ارتفع إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، والذي يتضمن بشكل رئيسي الرواتب والأجور إضافة إلى التعويضات والتقديمات الاجتماعية والنفقات الأخرى، بحوالي 28 مليار ليرة (2 في المائة)، من 1768 مليار ليرة في كانون الثاني– أيار 2013 إلى 1796 مليار ليرة في كانون الثاني– أيار 2014. وتعود هذه الزيادة البالغة 2 في المائة بشكل أساسي إلى ارتفاع الرواتب والأجور بقيمة 34 مليار ليرة، والتي قابلها انخفاض بقيمة 6 مليار ليرة في التعويضات.

وتشكل المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها المكون الأكبر من الإنفاق الأولي، وقد سجلت نسبة 28 في المائة من مجموع النفقات الأولية خلال كانون الثاني – أيار 2013 مقابل 31 في المائة خلال الفترة عينها من العام 2014 (*لمزيد من المعلومات، الرجاء مراجعة الرسم البياني 1*).

الرسم البياني 1: مكوّنات الانفاق الأولي خلال كانون الثاني– أيار 2013 وكانون الثاني– أيار 2014

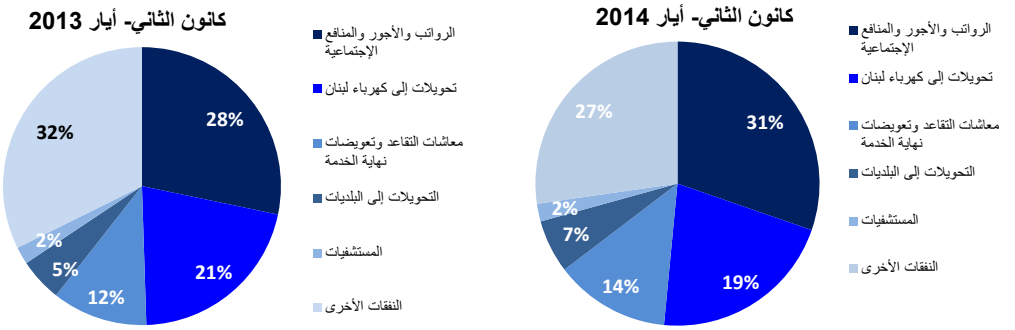

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول 1: المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها-كانون الثاني– أيار 2013 وكانون الثاني– أيار 2014

(مليار ل.ل.)	مخصصات الرواتب والأجور		التعويضات /4		التقديمات الاجتماعية /5		نفقات أخرى /6		إجمالي نفقات الرواتب والأجور وملحقاتها	
	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014
الجهاز العسكري	**812**	**854**	**32**	**33**	**268**	**271**	**1**	**1**	**1,114**	**1,159**
الجيش	521	539	20	21	171	140	0	0	713	700
قوى الأمن الداخلي	232	247	10	10	77	99	0	0	319	356
قوى الأمن العام	45	53	1	1	14	25	1	1	62	80
قوى أمن الدولة	14	15	1	1	6	8	0	0	20	24
الجهاز التربوي	**335**	**331**	**34**	**28**	**0**	**0**	**0**	**6**	**368**	**366**
الجهاز المدني /1	**145**	**140**	**31**	**29**	**2**	**2**	**18**	**20**	**195**	**191**
مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة /2							**70**	**64**	**70**	**64**
الجمارك /3									**21**	**16**
إجمالي الإنفاق	**1,292**	**1,325**	**96**	**90**	**270**	**273**	**89**	**92**	**1,768**	**1,796**

(1) تتضمن رواتب لوزارة الصحة العامة مدفوعة من حساب الأمانات.
(2) إن مساهمة الدولة لصالح تعاونية موظفي الدولة تتوزع على المستفيدين من تقديماتها من أفراد الجهازين التربوي والمدني. إلا أن توزيع المبلغ بين هذين الجهازين غير ممكن، لهذا السبب تم إدراج هذه المساهمة في بند منفصل.
(3) تتضمن هذه الأرقام رواتب وأجور الجمارك المدفوعة من حساب الأمانات لكنها لا تشمل التقديمات الاجتماعية التي تُدفع من صناديق الجمارك والتي يمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات الثبوتية.
(4) تتضمن التعويضات العائلية والنقل وساعات العمل الإضافية وغيرها من التعويضات (بما فيها بدلات اللجان وردیات الضرائب).
(5) تتضمن تقديمات المرض والأمومة،الزواج، الولادة ،الوفاة ،الاستشفاء، التعليم، الطبابة وغيرها من التقديمات الاجتماعية، والمقدمة للجهاز العسكري حصراً.

(6) تدفع النفقات الاخرى للأجهزة غير العسكرية وهي تتضمن: (1) دفعات المكافآت (2) مساهمة الدولة في صناديق التعاضد التي يستفيد منها النواب،موظفو مجلس النواب، القضاة، المساعدون القضائيون وقضاة المحاكم الشرعية، و(3) مساهمة الدولة (بصفة ربّ عمل) في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتأمين التغطية لموظفي القطاع العام الذين لا يستفيدون من تقديمات تعاونية موظفي الدولة.

II. الرواتب والأجور وملحقاتها

من ضمن إجمالي الإنفاق على بند المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها، بلغت الرواتب والأجور 1325 مليار ليرة خلال فترة كانون الثاني– أيار 2014، مقارنةً مع 1292 مليار ليرة المدفوعة خلال الفترة نفسها من العام 2013. يعود سبب هذا الارتفاع إلى زيادة مخصصات الجهاز العسكري بقيمة 41 مليار ليرة (5 بالمائة)، قابله انخفاض في مخصصات الجهازين المدني والتعليمي بقيمة 4 مليار ليرة (3 بالمائة) و3 مليار ليرة (1 بالمائة) على التوالي.

A.II. *مخصصات الرواتب والاجور للجهاز العسكري*

يأتي الارتفاع السنوي والبالغ 5 في المائة في الرواتب والأجور العائدة للجهاز العسكري نتيجة زيادة المدفوعات لكل من: (أ) الجيش بقيمة 18 مليار ليرة وذلك بشكل أساسي نتيجة ارتفاع تعويضات البعثات خارج لبنان والتدريبات بقيمة 9 مليار ليرة، بالإضافة الى الإرتفاع في رواتب الموظفين الدائمين والمتعاقدين بقيمة 8 مليار ليرة و3 مليار ليرة على التوالي، (ب) قوى الأمن الداخلي بقيمة 15 مليار ليرة نتيجة تجنيد عناصر جدد أو ترقية العناصر الحاليين، و(ج) قوى الأمن العام بقيمة 8 مليار ليرة نتيجة زيادة 5 مليار ليرة في رواتب المتدربين.

B.II. *مخصصات الرواتب والاجور للجهاز المدني*

سجلت الدفعات لصالح الجهاز المدني انخفاضاً بحوالي 4 مليار ليرة خلال كانون الثاني– أيار 2014 مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2013. من منظار التصنيف الإقتصادي[1]، سجلت المدفوعات لصالح البعثات الدبلوماسية في الخارج الانخفاض الأبرز خلال هذه الفترة (–3 مليار ليرة) وذلك نتيجة تراجع الفروقات المدفوعة. وكانت هذه الفروقات قد سجلت 12 مليار ليرة خلال كانون الثاني – أيار2013 مقارنة مع 9 مليار ليرة فقط خلال الفترة نفسها من العام 2014.

C.II. *مخصصات الرواتب و الأجور للجهاز التربوي*

جاء انخفاض الدفعات لصالح الجهاز التربوي بقيمة 3 مليار ليرة نتيجة تراجع دفعات الرواتب والأجور لصالح أساتذة التعليم الإبتدائي بقيمة 9 مليار ليرة مقابل ارتفاع في كل من (أ) رواتب المتدربين في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني بقيمة 4 مليار ليرة نتيجة التفاوت في توقيت الدفعات، و(ب) رواتب الأساتذة المتعاقدين في المديرية العامة للتربية بقيمة 1 مليار ليرة.

[1] التصنيف الإقتصادي يقوم على تبويب النفقات بحسب الوزارات والإدارات المستفيدة منها.

III. التقديمات الاجتماعية

ارتفعت التقديمات الاجتماعية بنسبة 1 في المائة (3 مليار ليرة) خلال كانون الثاني– أيار 2014، من 270 مليار ليرة في كانون الثاني– أيار 2013، و ذلك بشكل أساسي نتيجة ارتفاع الدفعات لقوى الأمن الداخلي وقوى الأمن العام بقيمة 22 مليار ليرة و11 مليار ليرة على التوالي. وقد قابل هذا الإرتفاع انخفاض بقيمة 32 مليار ليرة في التقديمات الإجتماعية لصالح الجيش.

وبتفصيل المدفوعات العائدة للتقديمات، جاءت الزيادة لصالح قوى الأمن الداخلي نتيجة رئيسية لإرتفاع كل من النفقات الاستشفائية بقيمة 16 مليار ليرة، التقديمات الإجتماعية بقيمة 7 مليار ليرة والمساعدات المرضية بقيمة 2 مليار ليرة.

كذلك، جاءت الزيادة في التقديمات لصالح قوى الأمن العام بشكل أساسي نتيجة ارتفاع كل من النفقات الإستشفائية (5 مليار ليرة)، منح التعليم (3 مليار ليرة) وتقديمات المرض والأمومة (2 مليار ليرة).

أما في ما يتعلق بتراجع التقديمات لصالح الجيش، فيعود ذلك بشكل أساسي إلى الانخفاض في نفقات الإستشفاء بقيمة 46 مليار ليرة، وتقديمات المرض والأمومة بقيمة 12 مليار ليرة، مقابل زيادة بقيمة 15 مليار ليرة في تقديمات الوفاة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال ب:
وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
تلفون: 8/981057 1 961
فاكس: 981059 1 961
بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE